Al-Mukhtar Journal of Economic Science 10 (01): 87-105, 2023
Doi: https://doi.org/10.54172/5e1ek106

Research Article Open Access

الصعوبات التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم أثناء جائحة كورونا.

محمد علي الطاهر عبدو*[1]

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الصعوبات التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها، في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم، أثناء جائحة كورونا، وكذلك التعرّف على أهم الصعوبات: (الادارية والمالية ـــــ المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ــ المتعلقة بالمقررات الدراسية ــ المتعلقة بالطلبة) التي تواجه الطلبة في مجال التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا، حيث طُبِقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية (50 مفردة) من طلبة وأساتذة جامعة سبها، وقد تمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في التساؤل التالي: ما الصعوبات التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم، وذلك أثناء جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، كما أعد الباحث استبانة تضم عدة محاور، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات، حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية هي أقوى تلك الصعوبات التي تواجه الطلاب، وفي المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بالطلبة.

الكلمات الدالة: التعليم الالكتروني، جائحة كورونا، صعوبات التعليم الالكتروني.

[1]محمد علي الطاهر عبدو،
قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة والعلوم السياسية، جامعة سبها، ليبيا.

The Challenges Faced by Sabha University Students and Faculty in E-learning, From Their Perspective, During the COVID-19 Pandemic.

***[1]Mohamed Ali Al-Taher Abdo**

Abstract:

This study aimed to identify the difficulties facing Sebha University students and professors, in the field of e-learning from their point of view, during the Corona pandemic, as well as to identify the most important difficulties (administrative and financial - related to faculty members - related to courses - related to students) facing students In the field of e-learning during the Corona pandemic, where this study was applied to a stratified random sample (50 single) of Sebha University students and professors, and the main question of this study was the following question: What are the difficulties that Sebha University students and professors face in the field of e-learning from their point of view, during the Corona pandemic, and the researcher used the descriptive analytical approach to achieve the goal of the study, and the researcher prepared a questionnaire that includes several axes, and the data was unloaded and the results were analyzed using the SPSS statistical program. That there are difficulties, as the difficulties related to academic courses are the strongest of those difficulties facing students, and in the second place are the difficulties related to students.

Key words: E-learning, The difficulties of E-learning, The corona pandemic.

***[1]Corresponding author:**
Mohamed Ali Al-Taher Abdo*
E-mail Addresses: Moh.Abdo@sebhau.edu.ly
Department of Business Administration, Faculty of Commerce and Political Science, University of Sabha, Libya

Received:
28 Apr 2023

Accepted:
25 May 2023

Publish online:
30 Jun 2023

The Author(s) 2023. This article is distributed under the terms of the *Creative Commons Attribution-Non Commercial 4.0 International License* (http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, *for non-commercial purposes only*, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

1. المقدمة Introduction

مما لا شك فيه أن العالم اليوم يشهد تطورا ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعل التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعليم الإلكتروني فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقديم المجتمع ونموه.

وقد شهدت الألفية الثانية تطورا تكنولوجي ملحوظا في شتى مجالات الحياة، وأصبحت التقنية تتحكم بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجوانبها المتعددة، وانعكس تأثيرها على التعليم الذي يمكن اعتباره جسر الإنسانية للرقي والتطور والتقدم، وقد استثمرت هذه التكنولوجيا في تسهيل وتحسين عملية التعلم والتعليم، وتم إدخالها بشكل تدريجي إلى العملية إلى جنب مع المعلم والكتاب؛ وذلك من أجل المساهمة بفاعلية في إيصال المعرفة للطلبة بسهولة وبجودة عالية. (الحجايا، 2010).

ويعد التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، وقد ظهر هذا المصطلح في منتصف التسعينات بسبب التغيرات التي أنتجتها شبكة الإنترنت العالمية، ونتيجة للانتشار الواسع لتقنية المعلومات والاتصالات، حيث يشير هذا المصطلح إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للطلبة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة بالاعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة ومكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت وغيرها من البرمجيات المختلفة (محمود، 2012).

حيث يأتي الاهتمام بقطاع التعليم بوجه عام والتعليم العالي بخاصة في أولويات خطط التنمية لسياسة الدول، ذلك لقدرته على رفع الكفاءة وتحصين المتعلمين، وطالب العلم بالمعارف والمعلومات والمهارات لمواكبة التطور العلمي العالمي، وبعد ظهور جائحة كورونا وانتشار الوباء في أنحاء العالم تم إغلاق للمؤسسات التعليمية، ليتحول التفكير في الحل البديل وتركيز الاهتمام على التعليم الإلكتروني، وهو تعليم يتم عن بعد في محاولة من الوزارات استمرارية التعليم وحمايته باعتباره ضرورة مجتمعية، والآن تكنولوجيا المعلومات والإنترنت فتحا المجال للوصول إلى المعرفة والجودة التعليمية لتمكين المتعلمين من تحسين مهاراتهم الحياتية والمهنية والعلمية والاستفادة من المزايا التي قدمها التعليم الإلكترونية من برامج وانظمة وتطبيقات (عماري، 2020: 1).

2. الدراسات السابقة Literature review:

1. دراسة (الحاج، دحنس،2019): بعنوان: "واقع التعليم الالكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب", هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب, من حيث مدى استخدام التعليم الإلكتروني وإيجابياته وسلبياته ومعوقاته، عندما توقفت الدراسة أثناء جائحة كورونا، وتكونت العينة من (90) عضو هيئة التدريس، و(21) طالب بالكلية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وتبعاً لمتغير الجنس، وتبعاً لمتغير الصفة، كذلك توصلت هذه الدراسة

إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وايجابياته وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الفصل الدراسي.

2. دراسة (الصويعي، وعبدالسيد، 2021)، بعنوان: "معوقات وتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية" هدفت الدراسة لمحاولة التعرّف على معوقات وتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، وقد تكونت العينة من (325) عضو من هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن المستوى العام لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني كان مرتفعاً، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المبحوثين حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

3. دراسة (أبو استالة، وآخرون، 2021)، بعنوان: "التحدّيات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا" هدفت الدراسة إلى التعَّرف على أراء وتصورات أعضاء هيئة التدريس تجاه أهم التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ وتطبيق التعميم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل أزمة كورونا ، وتكونت العينة من(34) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تحديات تواجه تطبيق التعميم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، ويعزى ذلك لارتفاع مستوى التحديات المؤسسية والتشريعية إضافة إلى التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس والمقرر الدراسي والطلبة والبنية التحتية والدعم الفني.

4. دراسة (بوسنينه، البزار،2021)، بعنوان: "أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية ـ دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس" هدفت هذه الدراسة للتعرف على الوضع الحالي للأداء الأكاديمي للجامعات الليبية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأثر جائحة كورونا على أنشطتهم الأكاديمية والبحثية، باستخدام المنهج الكمي والعينة التراكمية ، واستمارة الاستبيان **تم** استطلاع أراء 365 عضو من هيئة التدريس في الجامعات الليبية، وتحديد اتجاهاتهم نحو سبل التطوير الأكاديمي التي تبنتها العديد من الجامعات العربية والدولية خلال جائحة كورونا، فتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن أهم مظاهر الجائحة تأثيراً على عمل أعضاء هيئة التدريس هي قلق من انتشار الوباء، وقرارات وتعميمات وزارة التعليم بشأن الدراسة في الجامعات الليبية، كذلك كان للجائحة أثراً متوسطاً على خطط وأسلوب التدريس لأعضاء هيئة التدريس ومشاركاتهم العلمية, وقد بينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية اتجاهات إيجابية قوية تجاه سبل واستراتيجيات التطوير الأكاديمي التي طبقتها الجامعات الدولية لمواجهة جائحة كورونا.

5. دراسة (أبوخويط، نوبة، 2022)، بعنوان: **"واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة جامعة طرابلس ـ ليبيا"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واشتملت عينة الدراسة على (100) عضو هيئة التدريس، فتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: ضعف توافر بعض الامكانيات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بالجامعة ـ مثل: (القاعات المجهزة لبرنامج التعليم الإلكتروني، شبكة انترنت مجانية، أجهزة، حاسوب لتسجيل المحاضرات، وأيضاً أظهرت النتائج وجود صعوبات وعراقيل تواجه تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني بالجامعة.

2. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال سرد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، اتفقت دراستنا معها من حيث فترة الدراسة، وهي أثناء جائحة كورونا واختلفت معها من حيث مجتمع البحث، فالدراسات السابقة تناولت آراء أعضاء هيئة التدريس فقط، أما دراستنا أشتملت آراء الأساتذة والطلبة

معاً باعتبارهما يمثلان معاً مدخلات العملية التعليمية، كذلك اختلفت دراستنا معها من حيث الهدف من الدراسة بتناولنا الصعوبات من حيث: (الادارية والمالية ـ المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ـ المتعلقة بالمقررات الدراسية ـ المتعلقة بالطلبة).

2. مشكلة الدراسة Study problem:

بعد تفشي جائحة كورونا بعام 2020 أصدر وزير التعليم قرار بإيقاف الدراسة بشكل كلي في جميع المؤسسات التعليمية حينها أقرت جامعة سبها استخدام التعليم الإلكتروني كحل بديل للتعليم التقليدي، بالرغم من وجود العديد من التحدّيات والصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني (أمسيب، 2020).

وعند البدء في تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة بعد تفشي فيروس كورونا، قدم لنا مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة تقريراً حول تقييم الطلاب لعملية التعليم الإلكتروني بجامعة سبها بتاريخ 30/أغسطس/2020 م، يتضمن العديد من الصعوبات التي تعيق سير العملية التعليمية برمتها، حيث ظهرت مجموعة من التحدّيات لعل من أهمها:

1. عدم توفير الإمكانات المادية في الجامعة من انترنت واجهزة كمبيوتر.
2. قلة الخبرة لدى الاساتذة والمشرفين الفنيين في استراتيجيات التعليم عن بعد .
3. عدم وجود أساليب فعالة للتقييم الطلاب في عملية التعليم عن بعد.
4. التغيير السريع والمفاجئ للقرارات المنظمة لعملية التعليم عن بعد.
5. ضعف الحافز التعليمي لدى الطلاب اثناء التعليم عن بعد.
6. ضعف البنية التحتية لشبكة الأنترنت.
7. نقص المهارات لدى لطلاب في التعامل مع منظومة التعليم عن بعد.

ومن خلال هذه التحدّيات والصعوبات يمكن صياغة مشكلة الدراسة على هيئة التساؤل الرئيسي التالي:
ما الصعوبات التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وذلك أثناء جائحة كورونا؟

3. أهداف الدراسة Objectives of the study :

1. التعرّف على الصعوبات الإدارية والمالية التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.
2. التعرّف على الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.
3. التعرّف على الصعوبات المتعلقة بالطلبة التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.
4. التعرّف على الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني في ظل انتشاره جائحة كورونا.

4. أهمية الدراسة The importance of studying:

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها نظراً للعناية البالغة التي عني بها التعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة في الدول العربية وبخاصة في الآونة الأخيرة نتيجة توقف الدراسة في الجامعات.
2. فرض نفسه كونه يقدم طرائق تقنية فعّالة تعمل على إنجاح العملية التعليمية.

3. كما تتجلى أهمية الدراسة في التعليم الرقمي أنه السبيل لمتابعة التطورات التكنولوجية في الدول المتقدمة ذات الخبرة الطويلة في التعليم الإلكتروني حتى نتمكن من الإفادة منها في منظومتنا التعليمية على كافة المستويات.

5. فرضيات الدراسة Study hypotheses:

1. توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.
2. لا توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.
3. توجد صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.
4. لا توجد صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.
5. توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تواجه الطلبة والاساتذة في مجال التعليم الالكتروني.
6. لا توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تواجه طلبة واساتذة الجامعة في مجال التعليم الالكتروني.
7. توجد صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني .
8. لا توجد صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية تواجه طلبة واساتذة الجامعة في مجال التعليم الالكتروني.

6. حدود الدراسة The limits of the study:

1. المحدد المكاني: جرى تطبيق هذه الدراسة على جامعة سبها.
2. المحدد الزماني: أجريت هذا الدراسة في فترة انتشار فيروس كورونا للعام الدراسي 2021/2020
3. الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة على كشف تجربة طلبة واساتذة جامعة "سبها" عن "التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا.
4. الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على" 50" من طلبة واساتذة جامعة "سبها."

7. منهجية البحث Research methodology:

اعتمدت هذه الدراسة في على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من الطلبة والاساتذة، باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، وتحليلها باستخدام الحزم الاحصائية.

8. المصطلحات الإجرائية procedural terms:

1. التعليم الإلكتروني: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تُعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg. Simonson. 2018) وتعرفها الباحثة بأنها "العملية المخططة والهادفة التي يتفعل فيها طلبة جامعة مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كرونا."

2. معوقات التعليم الإلكتروني: عدم توفير ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني، عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة. صعوبة الاقناع والعدول عن قدرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني. نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني.

3. أزمة كورونا: هي الازمة التي نتجت عن تفشي فايروس كورونا 19_ covid في العالم أجمع التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وامراض اكتر وخامة. وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى اعراضا تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمة والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020).

4. التعليم عن بعد: عملية تنظيمية ومستجدة تتبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمة المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة (الحنيطى، 2004: ص15).

9. مفهوم التعليم الإلكتروني The concept of e-learning:

يعد التعليم من المصطلحات المعاصرة والحديثة نسبيا، وشهد هذا المصطلح تطوراً كبيراً، مع الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت في مختلف المجالات الحياتية، وتبعا لما يتمتع به من خصائص وميزات، وقد شهد هذا العصر توسعا كبيرا في استخدام الحاسوب وتطبيقاته في مجال التربية والتعليم، وقد تعددت التعريفات وتطورت اعتمادا على التطور الذي طرا عليه التعليم مع مرور الزمن (محمود، 2012: ص6).

ويعرف ايضا بانه تقديم المحتوي التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب او عبر شبكة الانترنت. (العريفي، 2003: ص21 ـ 23)

وايضا هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العملية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم، فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه، فهو التعليم الذي يقدم المحتوي التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت (Internet) أو الاقمار الصناعية أو الاقراص الليزرية(CD– Roms) ، أو الاشرطة السمعية والبصرية أو التدريس المعتمد علي الحاسوب Conputer (Based – Training –عنكوش، 2010:)

1. أقسام التعليم الالكتروني:

يقسّم الخبراء التعليم الإلكتروني الى ثلاثة أنواع:

1. التعليم الإلكتروني المباشر أو المتزامن.
2. التعليم الإلكتروني غير المباشر أو الا متزامن.
3. التعليم الإلكتروني المدمج.

سوف تناولها فيما يلي بشيء من الايضاح والتفصيل.

1. **التعليم الإلكتروني المباشر** (المتزامن): **Synchronous E–learning**

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى.

ومن ايجابيات هذا النوع من التعلم ما يلي:

- حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية.

- تقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة.

ومن سلبياته ما يلي:

- حاجته إلى أجهزة حديثة.
- حاجته إلى شبكة اتصالات جيدة.

ويعد التعليم الإلكتروني المباشر أو المتزامن أكثر أنواع التعلم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت في نفس الوقت وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:

- اللوح الأبيض (Whit Board)
- المؤتمرات عبر الفيديو(Videoconferencing)
- المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing)
- غرف الدردشة (Chatting Rooms)

ويرى عدد من المختصين أن التعليم الإلكتروني المتزامن قد يحدث أيضاً داخل غرفة الصف وباستخدام الوسائط التقنية من حاسب وانترنت وتحت إشراف وتوجيه المعلم.

2. التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن): Asynchronous E-learning

التعليم الإلكتروني غير المتزامن هو التعليم الذي لا يكون فيه حاجة لوجود المعلم والطالب في آنٍ واحد، ويكون عبارة عن الحصول على المعلومات عن طريق شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني إضافةً إلى مجموعة من القوائم البريدية، ويتميّز هذا النوع من التعليم بإمكانية الرجوع إلى المعلومات في أي وقت يحتاجها فيه، وأبرز سلبياتها عدم قدرة المتعلّم على الحصول على تغذية راجعة فورية أو النقاش وطرح الأسئلة المرادة، أمّا بالنسبة للأدوات المستخدمة فيه، فتتضمن البريد إلكتروني والمنتديات، إضافةً إلى الفيديو التفاعلي والشبكة النسيجية.

3. التعليم الالكتروني المدمج:Blended Learning

في هذا النمط من التعليم الرقمي يتم الجمع بين آليات التعليم الإلكتروني والتّعلم الصفيّ التقليدي بحيث توظف" المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة (إسماعيل، 2009: ص99 ـ 100).

10. مفهوم فيروس كورونا (كوفيد 19) Concept of corona virus:

فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار ُيعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدًة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، وفيروس كورونا المستجد nCoV) (هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر(منظمة الصحة العالمية، 2020).

وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر. وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS – CoV) قد انتقل من قطط الزباد إلى البشر وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS – CoV)قد انتقل من الإبل إلى البشر. وهناك عدة أنواع معروفة من فيروسات كورونا تسري بين الحيوانات دون أن تصيب عدواها البشر حتى الآن.

وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس. وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة.

وتشمل التوصيات النموذجية لمنع انتشار العدوى غسل اليدين بانتظام وتغطية الفم والأنف عند العطس والسعال، وطهو اللحوم والبيض بشكل كامل. ويتعين كذلك تجنب مخالطة أي شخص تظهر عليه أعراض الأمراض التنفسية كالسعال والعطس.

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا الُمكتشف

1. ما هو وباء "كوفيد–19"

"كوفيد ـ 19" هو اسم الوباء المعدي الذي يتسبب به كورونا المستجد، وظهر الفيروس أول مرة في ديسمبر/ كانون أول 2019 مدينة وهان الصينية، وتم تعريف المرض في 13 يناير/ كانون ثاني عقب أعراض ظهرت على مجموعة من المرضى.

وظهر الوباء لأول مرة في سوق للمأكولات البحرية والحيوانات، ثم انتقل منها إلى بقية مدن مقاطعة هوبي، ومنها إلى مقاطعات الصين وثم إلى سائر أنحاء العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020).

11. الجانب التحليلي **Analytical side**:

يهدف الجانب العملي لمعرفة الصعوبات التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني وذلك أثناء جائحة كورونا، هذا وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة صممت لجمع المعلومات المطلوبة عن مجتمع الدراسة من خلال العينات العشوائية. عليه سيتم تقسيم هذا الجانب إلى ما يلي:

1. الاساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل الاحصائي.
2. التحليل الوصفي للبيانات.
3. التحليل الاستنتاجي للبيانات" اختبار فرضيات الدراسة.

أولا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل الاحصائي:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها أساليب الإحصاء الوصفي، وأساليب الإحصاء الاستنتاجي وذلك على النحو التالي:

1. الإحصاء الوصفي:

تم استخدام الإحصاء الوصفي في الدراسة لتحليل البيانات، وذلك لإظهار الاتجاهات العامة للإجابات، واستخدم في ذلك البرنامج الإحصائيStatistical Package for Social Sciences (SPSS) ، وتضمن هذا التحليل عدد من أساليب التحليل الوصفي من أهمها ما يلي :

أ . التوزيعات التكرارية:

تم تحديد التكرارات والنسبة المئوية للتكرارات التي تحصلت عليها كل إجابة من الإجابات الخاصة بأسئلة الاستبيان.

ب . المتوسط الحسابي:

استخدم المتوسط الحسابي لتحديد اتجاه ردود المشاركين حول فرضيات الدراسة.

2. الاحصاء الاستنتاجي: إحصائي الاختبار: (T)

تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، حيث يتم رفض فرضية العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية (P) اقل من مستوى المعنوية (0.05) أو قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، ولا ترفض فرضية العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية (P) كبر من مستوى المعنوية (0.05) أو قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية.

ثانيا: التحليل الوصفي للبيانات:

يتضمن هذا الفرع من الدراسة تحليلاً وصفياً للبيانات الواردة في استمارات الاستبيان، وذلك بتحليل الأسئلة الخاصة بأهم الصعوبات التي تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني وذلك أثناء جائحة كورونا، من خلال العينة العشوائية التي شملت عدد من طلبة واساتذة الجامعة، لمعرفة الاتجاهات العامة لردود المشاركين في الدراسة حول فقرات الاستبيان.

وقبل الشروع في تحليل اسئلة الاستبيان المتعلقة بالصعوبات التي تواجه طلبة وأساتذة الجامعة في مجال التعليم الالكتروني وذلك أثناء جائحة كورونا لابد من اختبار وقياس مدى ثبات اسئلة الاستبيان (يقصد بالثبات: أي في حال اعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى تحصل على نفس نتائج المرة الاولى) وذلك باستخدام معامل "ألفا كرونبخ" الذي يعطي قيم تتراوح بين "0" والواحد، فكلما كان هناك ثبات أكبر كان قيمة المعامل أقرب للواحد والعكس بالعكس. ومن خلال الجدول رقم (5) يتبين أن معامل آلفا كرونباخ يساوي (0.814) ما يدل على ثبات فقرات استمارة الاستبيان.

الجدول رقم (5): معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات فقرات الاستبيان

عدد فقرات الاستبيان	Cronbach's Alpha
43	0.814

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

هذا وسيتم استخدام الجدول رقم (6) لغرض قياس اتجاهات ردود المشاركين في الدراسة.

الجدول رقم (6): بيان اتجاه ردود المشاركين بناءً على المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.79	موافق بدرجة ضعيفة جدا
من 1.80 إلى 2.59	موافق بدرجة ضعيفة
من 2.60 إلى 3.39	موافق بدرجة متوسطة
من 3.40 إلى 4.19	موافق بدرجة كبيرة
من 4.20 إلى 5	موافق بدرجة كبيرة جداً

المصدر: من إعداد الباحث استناداً على الدراسات السابقة

الجدول رقم (7): بين عدد الاستمارات (الموزعة، والمستلمة)

م	مفردات الدراسة بالجامعة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستلمة
1	أعضاء هيئة التدريس	15	15
2	الطلبة	35	35
	المجموع	50	50

المصدر: من إعداد الباحث استناداً توزيع الاستبيان

1. **أهم الصعوبات الادارية والمالية التي تواجه الطلبة في مجال التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا:** من خلال الجدول رقم (8) ومن خلال آراء المشاركين في الدراسة يتبين أن من بين الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا هي الصعوبات المالية والادارية، ولعل من أهمها بالترتيب حسب المتوسط الحسابي: الفقرة رقم (9) "عدم توافر خدمة الانترنت بصورة كافية وضعف سرعته إضافة إلى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر ودائم."، تليها الفقرة رقم (1) " قلة الامكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد"، والفقرة رقم (8) "قصور ثقافة التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد لدى معظم مقدمي الخدمات التعليمية بالجامعة"، من وجهة نظر المشاركين في الدراسة، عليه يمكن القول أن هناك صعوبات إدارية وصعوبات مالية كثيرة وكبيرة تواجه الطلاب أثناء تلقيهم التعليم الالكتروني في فترة الجائحة حسب ما يعتقد المشاركون في الدراسة.

الجدول رقم (8): أهم الصعوبات الإدارية والمالية التي تواجه الطلبة في مجال التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

2. من خلال الجدول رقم (9) ومن خلال آراء المشاركين في الدراسة يتبين أن من بين الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	قلة الامكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد	4.105	1.24252	كبيرة
2	قلة المعامل والمختبرات المتاحة وعدم تجهيز القاعات بما يلزمها من ادوات ومعدات لتنفيذ التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.	3.368	1.52516	متوسطة
3	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وتعتبره أمرا ثانويا.	3.315	1.56534	متوسطة
4	عدم توفر برمجيات مناسبة لنمط التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وارتفاع كلفة إعداد مثل هذه البرمجيات.	3.684	1.24956	كبيرة
5	قلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.	3.052	1.39338	متوسطة
6	ضعف الحوافز التشجيعية (معنوية ومادية) لمستخدمي التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.	3.052	1.39338	متوسطة
7	صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد في بعض المقررات التي تحتاج إلى مهارات علمية وعملية خاصة.	3.578	1.12130	كبيرة
8	قصور ثقافة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد لدى معظم مقدمي الخدمات التعليمية بالجامعة.	4.000	1.15470	كبيرة
9	عدم توافر خدمة الانترنت بصورة كافية وضعف سرعته إضافة إلى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر ودائم.	4.210	1.47494	كبيرة جدا
10	عدم قناعة المسؤولين بالجامعة والجامعة بأهمية استخدام التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.368	1.49854	متوسطة
11	عدم توافر تطبيقات التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد باللغة العربية.	3.210	1.27275	متوسطة
12	قلة المتخصصين في تصميم المواد التعليمية وفي ل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.157	1.38497	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام للصعوبات الادارية والمالية	**3.539**	**0.7229**	

الالكتروني خلال جائحة كورونا هي الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ولعل من أهمها بالترتيب حسب المتوسط الحسابي: الفقرة رقم (5) "عدم توفر خدمة الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم أو في بيوتهم" تليها الفقرة رقم (11) " افتقار التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لأسلوب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، وضعف التفاعل فيما بين الطلاب وعدم القدرة على الحفاظ على انتباه الطلاب"، والفقرة رقم (12) " تشكل اللغة الانجليزية عقبة في امتلاك واستخدام التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد"، وبعدها الفقرة رقم (7) " التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد يعد عبئٍ إضافيا يضاف على كاهل عضو هيئة التدريس باعتباره يحتاج إلى جهد مضاعف"، من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.

عليه يمكن القول أن هناك صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه الطلاب أثناء تلقيهم التعليم الالكتروني في فترة الجائحة حسب ما يعتقد المشاركون في الدراسة.

الجدول رقم (9): أهم الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

3. أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا: من خلال الجدول رقم (10) ومن خلال آراء المشاركين في الدراسة يتضح أيضا أن من بين الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا هي **الصعوبات**

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.0526	1.47097	متوسطة
2	شعور البعض من هيئة التدريس بأن التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد يقلص من دورهم في العملية التعليمية.	3.2632	1.48482	متوسطة
3	صعوبة التكيف والانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.2105	1.61861	متوسطة
4	صعوبة متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة وضبط القاعة الدراسية عند تبني اسلوب التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.4211	1.50243	كبيرة
5	عدم توفر خدمة الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم أو في بيوتهم.	3.7368	1.48482	كبيرة
6	عدم كفاية زمن المحاضرة لعرض كامل الدرس عند استخدام التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.3158	1.15723	متوسطة
7	التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد يعد عبئًا إضافيا يضاف على كاهل عضو هيئة التدريس باعتباره يحتاج إلى جهد مضاعف.	3.5263	1.42861	كبيرة
8	عدم وضوح أهداف التعليم الالكتروني وغياب الخطة الوطنية والغاية من استخدامه.	3.3684	1.38285	متوسطة
9	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الالكتروني وعدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بفائدة وجدوى التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.4211	1.12130	كبيرة
10	التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد بفقد السرية والامان للمحتوى والامتحانات.	3.2105	1.58391	متوسطة
11	افتقار التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لأسلوب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، وضعف التفاعل فيما بين الطلاب وعدم القدرة على الحفاظ على انتباه الطلاب.	3.7368	1.28418	كبيرة
12	تشكل اللغة الانجليزية عقبة في امتلاك واستخدام التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.6842	1.41628	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام للصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	**3.4123**	**0.5281**	**كبيرة**

المتعلقة بالطلبة أنفسهم، ولعل من ابرز تلك الصعوبات بالترتيب حسب المتوسط الحسابي: الفقرة رقم (6) "**صعوبة فهم الطلاب لبعض المقررات بسبب اعتياد الطلبة على التعلم وجها لوجه، ونتيجة لغياب التفاعل الصفي**"، تليها الفقرة رقم (1) " **قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني وضعف دافع الطلاب للتعلم عن بعد**"، والفقرة رقم (11) "**عدم توفر الانترنت عند بعض الطلاب**"، وبعدها الفقرة رقم (2) "**عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد**"، والفقرة رقم (12) "**انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد**". وذلك من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.

عليه يمكن القول أن **هناك صعوبات تتعلق بالطلبة أنفسهم تواجه الطلاب أثناء تلقيهم التعليم الإلكتروني في فترة الجائحة حسب ما يعتقد المشاركون في الدراسة.**

الجدول رقم (10): أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا

Al-Mukhtar Journal of Economic Science 00 (0): 00-00, 2023
Doi: https://doi.org/10.54172/mqa37g11

Research Article Open Access

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

ر. م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني وضعف دافع الطلاب للتعلم عن بعد.	4.263	1.19453	كبيرة جدا
2	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.	3.947	1.17727	كبيرة
3	عدم قناعة الطلبة بالتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد نتيجة لنظرة المجتمع السلبية للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.473	1.17229	كبيرة
4	عدم تلبية التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد للحاجات التعليمية للطلبة.	3.315	1.37649	متوسطة
5	صعوبة تعلم الدورات التطبيقية والعمل الموجه عن بعد.	3.526	1.30675	كبيرة
6	صعوبة فهم الطلاب لبعض المقررات بسبب اعتياد الطلبة على التعلم وجها لوجه، ونتيجة لغياب التفاعل الصفي.	4.315	0.82007	كبيرة جدا
7	عدم وضوح طرق التقييم في التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد للطلبة.	3.526	0.96427	كبيرة
8	عدم تهيئة البيئة المنزلية للتعامل مع التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.684	1.10818	كبيرة
9	عدم إلمام الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.	3.473	1.17229	كبيرة
10	يشكل التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد كلفة إضافية من كلف التعليم تقع على عاتق الطالب.	3.473	1.46699	كبيرة
11	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلاب.	4.1	1.19697	كبيرة
12	انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد .	.3	1.54466	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام للصعوبات المتعلقة بالطلبة	**3.412**	**0.5281**	**كبيرة**

4. أهم الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية: من خلال الجدول رقم (11) ومن خلال آراء المشاركين في الدراسة يتضح أن هناك **صعوبات متعلقة بالمقررات الدراسية** تواجه الطلبة والأساتذة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، ولعل من أهم تلك الصعوبات بالترتيب حسب المتوسط الحسابي: الفقرة رقم (7) "**أغلب مواضيع المقررات الدراسية ذات طبيعة تقليدية لا تتلائم كثيرا مع التقنيات الحديثة للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد**"، تليها الفقرة رقم (4) "**كبر حجم المقررات الدراسية يجعل الاستاذ الجامعي يميل إلى استخدام التعليم التقليدي**"، والفقرة رقم (5) "**صعوبة تحويل المقررات إلى برمجيات الكترونية**"، وبعدها الفقرة رقم (3) "**قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد في العملية التعليمية**"، وذلك من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.

عليه يمكن القول أن هناك عدد من صعوبات تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية تواجه الطلاب والأساتذة أثناء مباشرة التعليم الالكتروني في فترة الجائحة حسب ما يعتقد المشاركون في الدراسة.

الجدول رقم (11): أهم الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسي

The Author(s) 2023. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	قلة تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.6842	1.15723	كبيرة
2	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام لتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.	3.7895	1.35724	كبيرة
3	قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد في العملية التعليمية.	3.8947	0.87526	كبيرة
4	كبر حجم المقررات الدراسية يجعل الاستاذ الجامعي يميل إلى استخدام التعليم التقليدي.	4.1053	1.10024	كبيرة
5	صعوبة تحويل المقررات إلى برمجيات الكترونية.	4.0000	1.29099	كبيرة
6	صعوبة عملية القياس والتقويم للعملية التعليمية عبر التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	3.5789	0.69248	كبيرة
7	أغلب مواضيع المقررات الدراسية ذات طبيعة تقليدية لا تتلائم كثيرا مع التقنيات الحديثة للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.	4.1579	1.21395	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام للصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية	**3.8872**	**0.5293**	**كبيرة**

5. مقارنة بين الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم الإلكتروني خلال فترة كورونا: من خلال الجدول رقم (12) الذي تعرض ملخص نتائج التحليل الوصفي للبيانات التي تبين آراء المشاركين في الدراسة يتضح ان الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية هي أقوى تلك الصعوبات التي تواجه الطلاب، وفي المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بالطلبة كما هو موضح بالجدول التالي، عليه يجب على الجهات المختصة العمل على حلحلت هذه الصعوبات من أجل أن يتمكن الطلاب من اتمام دراستهم بالشكل الصحيح الخالي من كل المعوّقات والصعوبات.

الجدول رقم (12): مقارنة بين الصعوبات التي تواجه الطلاب في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا

م	العبارات	مقارنة المتوسط النظري بمتوسط العينة باستخدام (T)				
		المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة P
1	توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.	3	3.5395	0.72295	3.253	0.004
2	توجد صعوبات متعلقة بأعضاء هيئة تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.	3	3.4123	0.52812	3.403	0.003
3	توجد صعوبات متعلقة بالطلبة تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.	3	3.7544	0.43343	7.587	0.001
4	توجد صعوبات متعلقة بالمقررات الدراسية تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.	3	3.8872	0.52936	7.306	0.001

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

ثانيا: التحليل الاستنتاجي للبيانات (اختبار الفرضيات):

إن نتائج التحليل الوصفي السابقة التي تم التوصل إليها حول بيانات ردود المشاركين في الدراسة هي نتائج تتعلق بعينة الدراسة، ولا يمكن أن تعمم على مجتمع الدراسة إلا من خلال استخدام التحليل الاستنتاجي (Deductive analysis) لاختبار فرضيات

الدراسة، وذلك باستخدام الاختبار(T– Test) للحكم على مدى مصداقية فرضيات الدراسة من حيث القبول أو الرفض. عليه سيتم التعبير عن كل فرضية من فرضيات الدراسة بشكل احصائي في فرضية صفرية (H0)، وفرضية بديلة (Hα). ومن تم نختبر الفرضية الصفرية على النحو التالي:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار (T) لفرضيات الدراسة

ر . م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية	3.8872	0.52936	كبيرة
2	الصعوبات المتعلقة بالطلبة	3.7544	0.43343	كبيرة
3	الصعوبات الإدارية والمالية	3.5395	0.72295	كبيرة
4	الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	3.4123	0.52812	كبيرة
الاجمالي العام		**3.6206**	**0.43893**	**كبيرة**

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

1. الفرضية الاولى: يمكن صياغة فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على "**توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه الطلبة والأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني** بصورة احصائية في شكل فرضية صفرية وفرضية بديلة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية "H0": لا توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه الطلبة والاساتذة في مجال التعليم الالكتروني. $\mu \leq 3$

الفرضية البديلة"Hα": توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه الطلبة والاساتذة في مجال التعليم الالكتروني. $\mu > 3$

من خلال الجدول رقم **(13)** يتبن أن قيمة (P=0.004) بالنسبة للفرضية الأولى هي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05) وقيمة (T) المحسوبة (3.253) أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.734)، عليه نقوم **برفض** الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " **لا توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه الطلبة والأساتذة في مجال التعليم الالكتروني.**" لصالح الفرضية البديلة، أي أنه " **توجد صعوبات إدارية ومالية تواجه الطلبة والأساتذة في مجال التعليم الالكتروني**".

2. الفرضية الثانية: يمكن صياغة فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على "**توجد صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.** " بصورة احصائية في شكل فرضية صفرية وفرضية بديلة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية "H0": لا توجد صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه طلبة أساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني $\mu \leq 3$

الفرضية البديلة"Hα": توجد صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني $\mu > 3$

من خلال الجدول رقم **(13)** يتبن أن قيمة (P=0.003) بالنسبة للفرضية الأولى هي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05) وقيمة (T) المحسوبة (3.403) أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.734)، عليه نقوم **برفض** الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " **لا**

توجد صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني " لصالح الفرضية البديلة، أي أنه " **توجد صعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني**".

3. الفرضية الثالثة: يمكن صياغة فرضية الدراسة الثالثة والتي تنص على "**توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني**" بصورة احصائية في شكل فرضية صفرية وفرضية بديلة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية "H0": لا توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.

$\mu \leq 3$

الفرضية البديلة"Hα": توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.

$\mu > 3$

من خلال الجدول رقم **(13)** يتبن أن قيمة (P=0.001) بالنسبة للفرضية الأولى هي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05) وقيمة (T) المحسوبة (7.587) أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.734)، عليه نقوم **برفض** الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "**لا توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني** "لصالح الفرضية البديلة، أي أنه" **توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني**".

4. الفرضية الرابعة: يمكن صياغة فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على "**توجد صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني**" بصورة احصائية في شكل فرضية صفرية وفرضية بديلة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية "H0": **لا توجد صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.**

$\mu \leq 3$

الفرضية البديلة"Hα": **توجد صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني.**

$\mu > 3$

من خلال الجدول رقم **(13)** يتبن أن قيمة (P=0.001) بالنسبة للفرضية الأولى هي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05) وقيمة (T) المحسوبة (7.306) أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.734)، عليه نقوم **برفض** الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " **لا توجد صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني** " لصالح الفرضية البديلة، أي أنه "**توجد صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية تواجه طلبة وأساتذة جامعة سبها في مجال التعليم الالكتروني**".

وعليه يمكن تلخيص نتائج اختبار الفرضيات الفرعية لدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): ملخص نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

الفرضية	(P)	α	النتيجة
الفرضية الأولى	0.004	0.05	رفض الفرضية الصفرية
الفرضية الثانية	0.003	0.05	رفض الفرضية الصفرية
الفرضية الثالثة	0.001	0.05	رفض الفرضية الصفرية
الفرضية الرابعة	0.001	0.05	رفض الفرضية الصفرية

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على التحليل الإحصائي

12. النتائج والمناقشة Results and discussion:

1. يتضح ان الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية هي أكثر تلك الصعوبات التي تواجه الطلاب، وفي المرتبة الثانية الصعُوبات المتعلقة بالطلبة أنفسهم.
2. أن من أهم الصعوبات المالية والادارية التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا هي، عدم توافر خدمة الانترنت بصورة كافية وضعف سرعته، إضافة إلى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر ودائم.
3. أن من أكثر الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا، عدم توفر خدمة الانترنت لديهم في مكاتبهم أو في بيوتهم.
4. تبين أن من بين الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا هي الصعوبات المتعلقة بالطلبة أنفسهم، وتتمثل في صعوبة فهمهم لبعض المقررات بسبب اعتيادهم على التعلم وجهاً لوجه، ونتيجة لغياب التفاعل الصفي، وقلة الامكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
5. تبين أن أهم الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، هي أن أغلب مواضيع المقررات الدراسية ذات طبيعة تقليدية لا تتلائم كثيرا مع التقنيات الحديثة للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.
6. تبين أن اللغة الانجليزية تشكل عقبة في امتلاك واستخدام التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.
7. تبين أن التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد يعد عبئاً إضافياً يضاف على كاهل عضو هيئة التدريس باعتباره يحتاج إلى جهد مضاعف.
8. تبين أن هناك قلة وعي لدى الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني وكذلك ضعف دافع الطلاب للتعلم عن بعد.
9. بينت النتائج عدم توفر الانترنت لدى بعض الطلاب.
10. بينت النتائج عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
11. انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.
12. تبين أن كبر حجم المقررات الدراسية يجعل الاستاذ الجامعي يميل إلى استخدام التعليم التقليدي.
13. بينت النتائج صعوبة تحويل المقررات إلى برمجيات الكترونية.
14. قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد في العملية التعليمية.

13. الخلاصة Conclusion:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الصعوبات التي تواجه طلبة واساتذة جامعة سبها، في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم، أثناء جائحة كورونا، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، كما أعد الباحث استبانة تضم عدة محاور، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات، حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية هي أقوى تلك الصعوبات التي تواجه الطلاب، وفي المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بالطلبة، وعليه فأن أهم المقترحات المرتبطة بنتائج الدراسة هي:

1. يجب على الجهات المختصة العمل على حلحلت هذه الصعوبات من أجل أن يتمكن الطلاب من اتمام دراستهم بالشكل الصحيح الخالي من كل المعوقات والصعوبات.
2. توفير الامكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
3. توافر خدمة الانترنت بصورة كافية لجميع الاساتذة والطلاب لو أمكن.
4. توفير برمجيات مناسبة لنمط التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
5. عمل دورات تدريبة للطلبة والأساتذة عن كيفية استخدام تقنيات وبرمجيات التعليم عن بعد.

14. المراجع References:

1. أبوخويط، ناجم محمد، ونوبه، أحمد رمضان. (2022). **واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة جامعة طرابلس ليبيا**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 11، العدد 02، السنة 2022، ص ص133 ـ 159.
2. أبوستالة، أبوالقاسم محمود، والغرياني، عمر محمد ، وآخرون. (2021). **التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا** دراسة أستطلاعية منوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب، المؤتمر الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، 09 ـ 11 نوفمبر 2021م.
3. إسماعيل، الغريب زاهر. (2020). **مستويات التعليم الإلكتروني**، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر ع 15.
4. أمسيب، مصباح أمسيب. (2020). **تقرير عن مدى إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة سبها في ظل جائحة كورونا**، مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سبها، 15/ أبريل/2020.
5. الحاج، فتحي محمد، وعمرو، سالم أحمد دحنس. (2019). **واقع التعليم الإلكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.**
6. الحجايا، محمد نائل. (2010). **واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية**، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني بعنوان: "دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة"، الذي نظمه مركز زين للتعليم الإلكتروني في جامعة البحرين، في الفترة من 6 ـ 4 أبريل 2010.
7. الحنيطي، عبد الرحيم. (2004). **معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد**، عمان: منشورات الشبكة العربية للتعليم.
8. الصويعي، هند خليفة، وعبدالسيد، سهام إبراهيم. (2021). **معوقات وتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية**، المؤتمر الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية.
9. العريفي، يوسف عبدالله. (2003). **التعليم الإلكتروني وتقدمية واعدة وطريقة رائدة**، ورقة عمل مقدمة لثروه التعليم الإلكتروني خلال الفترة 21–23 ابريل . الرياض: مدراس الملك فيصل.
10. بوسنينة، عزالدين، والبزار، محمد. (2021). **أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية**، قسم التسويق، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي
11. عماري، هدى. (2020). **التعليم الإلكتروني في ظل أنتشار جائحة كورونا** ـ المنجزات والتحديات، "دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.
12. عنكوش، نبيل.(2010). **التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية:** دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد مجلة المكتبات والمعلومات مج 3.ع 3 .2010 .
13. محمود، سميح مصطفي. (2012). **التعليم الالكتروني (E_L EARNING)**، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ط1.
14. منظمة الصحة العالمية. تم استرجاع المحتوى في 2020/3/1 وتجميعه من الموقع الإلكتروني .

15. Information source". www.wikiwand.com. Retrieved 29-12-2019. Edited
16. www.wikiwand.com، اطّلع عليه بتاريخ 08-09-2021. بتصرّف.
17. www.alukah.net، اطّلع عليه بتاريخ 08-09-2021. بتصرّف.

15. التشكرات Acknowledgments:

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونثني عليه ثناء الذاكرين، وبه نستعين، ولا إله إلا الله، إله الأولين والآخرين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد..

أتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان إلى طلبة جامعة سبها الذين أمدوني بمعلومات التي كان لها عظيم الأثر فيما توصلت إليه من علوم ومعارف بالطريقة التي تسهم في خدمة هذه الدراسة وتحقيق أهدافها فلهم مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذة جامعة سبها على ما قدموه لي من نصح وإرشاد وتوجيه وإبداء ملاحظاتهم القيمة التي أضفت الكثير والكثير على هذه الدراسة.

ويسعدني أيضاً أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء هيأة التدريس بكلية التجارة والعلوم السياسية ـــــــ جامعة سبها، وأخص بالذكر أساتذة قسم إدارة الأعمال على مد يد العون لي في أثناء هذه الدراسة.